رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب تحفة الأخيار للعلامة ابن باز

51 - شرح كتاب تحفة الأخيار - للعلامة ابن باز - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فنواصل القراءة في كتاب تحفة الاخيار بالادعية والاذكار للشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله وغفر له - 00:00:27

وقد بقي لنا بقية تتعلق باذكار الصباح والمساء. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال المؤلف رحمه الله وعن عبدالرحمن بن ابي بكرة انه قال لابيه يا ابتي اني اسمعك تدعو كل غدا - 00:00:50

اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله الا انت تعيدها ثلاثا حين تصبح وثلاثا حين تمسي وتقول اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر واعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت تعيدها ثلاثا - 00:01:16

تعيدها حين تصبح ثلاثة وحين تمسي ثلاثة. قال نعم يا بني اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فاهب ان استن بسنته. رواه الامام احمد والبخاري في الادب المفرد. وابو داود والنسائي باسناد حسن - 00:01:41

هذا الحديث حديث ابي بكرة رضي الله عنه مشتمل على دعاء عظيم كان يسمعه رظي الله عنه وارظاه من النبي صلى الله عليه وسلم كل صباح ومساء في الصباح يقوله ثلاث مرات - 00:02:03

وفي المساء يقوله ثلاث مرات وهو رضي الله عنه استن في هذا الدعاء بسنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقد عرفنا بالامس ما في هذا من فائدة عظيمة تبين - 00:02:25

النهج القويم والمسلك المستقيم الذي كان عليه اصحاب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من حسن الاتباع وتمام الائتساء والاقتداء بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في الذكر والدعاء وعموم - 00:02:45

الطاعات التي يتقربون بها الى الله جل وعلا يقتدون بنبيهم الكريم عليه الصلاة والسلام ولسان حالهم كما قال عنهم ابن مسعود رضي الله عنه في كلمته العظيمة انا نقتدي ولا نبتدي - 00:03:06

ونتبع ولا نبتدع ولن نضل ما تمسكنا بالاثر هكذا كان الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم يقتدون بالنبي الكريم عليه الصلاة والسلام وتأمل ذلك في قول ابي بكرة هنا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:29

يدعو بهن واني احب ان استن بسنته احب ان استنى بسنته. احب ان يلازم الشيء الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عرفنا الفرق بين هؤلاء رضي الله عنهم وارضاهم - 00:03:52

وبين الذين يتكلفون في باب الذكر والدعاء اذكارا وادعية ما انزل الله بها من سلطان يلزمون انفسهم فيها صباح مساء ويلزمون ايظا اتباعهم بها صباح مساء وبمقابل ذلك تهجر السنن الثابتة - 00:04:11

وتطرح الادعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويستعاظ عنها بما احدثه المحدثون وانشأ المتكلفون ان الواجب على المسلم ان يكون نهجه في هذا الباب وفي كل ابواب الدين هو نهج الصحابة الكرام - 00:04:32

وان يلزم غرزهم وان يتمسك بهديهم وبما كانوا عليه من الهدى المستبين والصراط القويم عبدالرحمن ابن ابي اه بكرة رأى والده على

هذه المواظبة على هذا الدعاء العظيم في الصباح والمساء - 00:04:53
وعرفنا ايضا هنا اهمية التربية بالقدوة اهمية التربية بالقدوة وان الواجب على الاب ان يكون في نفسه صالحا مستقيما محافظا على طاعة الله ملازما للذكر والعبادة والدعاء حتى ينشأ الابن - 00:05:18
وهو يرى انموذجا امامه يأتسي به ويقتدي به واذا وفق الابن في بيته باب صالح وام صالحة من اهل الذكر والدعاء والقرآن والمحافظة على عبادة الله فانه في الغالب باذن الله ينسى - 00:05:44
على ما تعود عليه وعلى ما يراه من والديه ولهذا قيل وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده ابوه فالتربية بالقدوة مهمة التربية بالقدوة مهمة ولهذا عبدالرحمن كان يرى والده على هذه الحال الطيبة من من الملازمة لهذا الذكر ثم سأله عن السبب - 00:06:07
عن ملازمته له فقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فاحببت ان استنى بسنته الدعوة التي كان يدعو بها النبي عليه الصلاة والسلام ويواظب عليها كل صباح ومساء - 00:06:35
فيها سؤال الله العافية فيها سؤال الله العافية يقول اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله الا انت يقول ذلك ثلاث مرات في الصباح والمساء - 00:06:59
والعافية هي من اكبر العطاء واعظمه واجزله وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سلوا الله العافية سلوا الله العافية فما اعطي العبد بعد اليقين خير واحب من من العافية - 00:07:18
فالعافية شأنها عظيم العافية في السمع العافية في البصر العافية في الدنيا العافية في الاخرة العافية في الدين العافية في المال فالاهل في الولد العافية من المطالب العظيمة الكبيرة التي - 00:07:42
يشتد احتياج العبد ويعظم افتقاره اليها ومن اوتي العافية فقد اوتي الخير كله ولهذا جاء في الحديث ان آآ العباس العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله علمني دعاء ادعو الله به - 00:08:03
قال سل الله العافية قال سل الله العافية يقول فلبثت اياما فلبثت اياما وفي بعض الروايات فلبت قليلا ثم اتيته وقلت يا رسول الله علمني دعاء ادعو الله به كانه يريد شيئا اوسع - 00:08:30
من هذا الذي ذكره له النبي عليه الصلاة والسلام قال قلت يا رسول الله علمني دعاء ادعو الله به قال يا عباس يا عم رسول الله سلوا الله العافية في الدنيا والاخرة - 00:08:52
يا عباس يا عم رسول الله سلوا الله العافية في الدنيا والاخرة يؤكد على ما كان علمه في المرة الاولى وهذا يدلنا على ماذا يدلنا على اهمية هذا المطلب وشدة الحاجة اليه. واننا ينبغي ان نستشعر عندما نطلب من الله سبحانه وتعالى العافية شدة احتياجنا اليها - 00:09:07
نحن معاشر الاخوة نحتاج الى العافية في الدين والعافية في الدنيا والعافية في الاخرة والعافية في المال والعافية في البدن والعافية في الولد كل ذلك نحتاج الى العافية فيه والعافية هي الوقاية والسلامة - 00:09:31
والحفظ ان توقى وتحفظ وتكفى وتسلم في دينك واخراك ودنياك واهلك ومالك وصحتك وولدك وتجارتك اي شيء اعظم من هذا فالعافية من المطالب العظيمة من المطالب العظيمة التي ينبغي ان ان يهتم بها المسلم - 00:09:51
ولهذا يكثر في الدعوات المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم سؤال الله العافية وقد مر معنا قريبا الدعاء الذي كان يواظب عليه صلوات الله وسلامه عليه في كل صباح ومساء اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة - 00:10:16
اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي الى اخر الدعاء فسؤال العافية من المطالب العظيمة وقد جاء في الادب المفرد للامام البخاري رحمه الله بسند ثابت ان شكل وهو احد الصحابة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله علمني دعاء انتفع - 00:10:36
علمني دعاء انتفع به فقال قل اللهم عافني في سمعي وفي بصري وفي لساني وفي قلبي وفي وعافني في مني لاحظ الامور الخمسة وفي بعض الروايات اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي - 00:11:05

وشر بصري وشر لساني وشر قلبي واعوذ بك من شر مني فقوله عافني في سمعي في بصري في لساني الى اخره انت تحتاج تحتاج الى العافية في دينك تحتاج الى العافية في دنياك تحتاج الى العافية في جوارحك - 00:11:30
العافية في السمع العافية في البصر العافية في القلب العافية في اللسان كل ذلك تحتاج الى ان ان يمن عليك الله تبارك وتعالى بالعافية فيه اذا عافاك الله في سمعك - 00:11:52
وانت تسأله ذلك اللهم عافني في سمعي واعافاك في بصرك هذا هذا يشمل سلامة السمع والبصر يشمل سلامة السمع والبصر من الامراض من الاسقام من ان يذهب سمعك من ان يذهب بصرك هذا يتناوله - 00:12:10
وكذلك يشمل ان يحفظ لك سمع سمعك وبصرك بان تستعمله في طاعة الله وما يقرب الى الله يعافيك الله في سمعك فلا تسمع به حراما ويعافيك في بصرك فلا تبصر به حراما ولا ولا تمده للنظر الى الحرام لان الله عافاك فيه - 00:12:31
فسؤالك الله العافية في سمعك وبصرك يتناول العافية فيه من حيث سلامته من الامراظ والاسقام والذهاب وغير ذلك. وايظا يشمل العافية فيه من ان تستعمله في الحرام وفيما يسخط الله تبارك وتعالى - 00:12:53
وفي حديث شكل الذي مر قال عافني في سمعي وفي بصري وفي لساني وفي قلبي وايضا ذكر المني عندما يعافى الانسان في منية وهي الشهوة عندما تثور وخاصة في هذا الزمان - 00:13:11
الذي كثرت فيه دواعي الشهوات وودواعي الحرام يحتاج الانسان الى ان يعافيه الله في منية يحتاج ان يعيذه الله تبارك وتعالى من شر منية لانه اذا ثار وثارت عنده الشهوة بتماديه اه في النظر المحرم او السماع المحرم فهذه مصيبة عظيمة - 00:13:30
مصيبة عظيمة وبلية كبيرة. ولهذا يحتاج الانسان الى ان يلتجئ الى الله تبارك وتعالى دائما ان يمن عليه بالعافية. العافية في العافية في البصر العافية في القلب القلب يمرض يمرض بالشهوات ويمرض بالشبهات - 00:13:55
القلب يوسوس فيه الشيطان وفيه النفس الامارة بالسوء فاذا عافاك الله في قلبك استقام القلب واذا عافاك الله تبارك وتعالى في لسانك استقامت الجوارح. جاء في الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان - 00:14:13
ما معنى تكفر اللسان؟ قال ان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت فاعوججنا ارأيت عندما يعافى الانسان في في لسانه فلا يقول الا القول السديد. ويعافى في قلبه ويكون قلبه على الاستقامة. الجوارح كلها تستقيم - 00:14:39
وحاله كلها تصلح ولهذا كم يحتاج الانسان الى سؤال الله تبارك وتعالى بصدق والالتجاء اليه بالحاح ان يعافيه بسمعه ان يعافيه في بصره ان يعافيه في قلبه ان يعافيه في بدنه - 00:15:04
ولهذا كان صلوات الله وسلامه عليه كل يوم في الصباح ثلاث مرات وفي المساء ثلاث مرات يقول اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري اه اه اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري. البدن يتناول الجسم كله بما فيه اه بما فيه - 00:15:21
فيها البصر والسمع البدن يتناول الجسم كله بجميع اجزاءه وجميع مكوناته ولكنه البصر وخص السمع مع دخولهما في العموم لماذا؟ لان الخطورة التي يجرها سمع الانسان عليه وكذلك الخطورة التي يجرها بصرها عليه كبيرة جدا - 00:15:45
فاذا سد هذا المنفذ بان عوفي الانسان في سمعه فلا يسمع الامور المحرمة الامور التي تسخط الله جل وعلا وعوفي في بصره فلا يمتد بصره الى الحرام فباذن الله وتعالى يسلم القلب - 00:16:14
يسلم القلب القلب تدخل عليه الواردات والخواطر مما يسمع الانسان ومما يرى فاذا سد هذا المنفذ وحفظ فان القلب باذن الله تبارك وتعالى ايضا يحفظ والبدن يحفظ ولهذا يحتاج يحتاج العبد الحاجة الماسة الى ان يلح على الله تبارك وتعالى ان يعافيه. ان يعافيه في بدنه - 00:16:32
ايضا يدخل تحت سؤالك الله تبارك وتعالى ان يعافيك في بدنك يدخل يدخل تحت ذلك المعافاة من الامراض والاسقام التي تلحق

البدن وتضر به ايضا يشمل معافاة بدنك من ان تذهب به الى الحرام. ان تمشي قدماك الى الحرام وان تندد يداك الى الحرام اي - 00:16:58

عافاتك في بدنك تشمل ذلك. ايظا معافاتك في بدنك تشمل ان يوفقك الله عز وجل لان يستعمل هذا البدن في طاعة الله فيما يقرب الى الله تبارك وتعالى كل ذلك داخل تحت هذه الدعوة المباركة اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم - 00:17:23

في بصري لا اله الا انت وختم هذه الكلمة بكلمة التوحيد. ختم هذه الدعوة بكلمة التوحيد التي اعظم الكلمات واجلها على على اطلاق. وفي هذا لفتة الى ان اساس صلاح الانسان ومعافاته - 00:17:44

في بدنه وفي سمعه وفي بصره وفي كل اجزائه بان يقوم على التوحيد بان يقوم على التوحيد بان يستقيم على التوحيد. من لم يستقم على توحيد الله تبارك وتعالى فارقته المعافاة - 00:18:06

من لم يستقم على توحيد الله واخلاص الدين له تبارك وتعالى فارقته المعافاة اين هو؟ واينها حياته في شقاء واخراه في شقاء اذا فارق التوحيد. لا لا يكتب له معافاة لا في حياته ولا في اخراه. لا يمكن ان ان - 00:18:22

استقيم للانسان حياة دنيوية ولا حياة اخروية الا بتوحيد الله. ولهذا قال الله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال العلماء هم في في جحيم في دورهم الثلاثة - 00:18:42

من يفارق التوحيد اين هو واين المعافاة فختم هذا الدعاء بكلمة التوحيد ايضا فيه لفتة الى ان اساس المعافاة واساس الخير واساس السعادة ان يستقيم العبد على توحيد الله ان ان يصلح على توحيد الله ان يكون قوام امره - 00:18:56

واساس اعماله واساس اقواله توحيد الله واخلاص الدين له تبارك وتعالى ثم ايضا يقول في هذه الدعوة ثلاث مرات اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر واعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت. هذه ثلاثة اشياء - 00:19:19

ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه يتعوذ بالله منها ثلاث مرات في الصباح وثلاث مرات في المساء التعوذ بالله من الكفر والتعوذ بالله من من الفقر والتعوذ بالله من عذاب القبر. ثلاث مرات في الصباح وثلاث مرات في المساء - 00:19:42

ولك هنا ان تتأمل جيدا لك ان تتأمل جيدا سيد ولد ادم صلوات الله وسلامه عليه وامام الموحدين وسيد الاتقياء اجمعين صلوات الله وسلامه عليه يتعوذ بربه سبحانه من الكفر - 00:20:07

يتعوذ بربه سبحانه من الكفر ثلاث مرات في الصباح يتعوذ بالله من الكفر وثلاث مرات في المساء يتعوذ بالله من كفر ونظير هذا عنه اه جاء عنه ادعية كثيرة في هذا المعنى - 00:20:27

من ذلكم ما جاء في الصحيحين انه صلوات الله وسلامه عليه كان يقول في دعائه اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اعوذ بعزتك لا اله الا - 00:20:44

اانت ان تضلني ان تظلني فانت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون. يتعوذ بالله من الضلال يتعوذ بالله من ان يضله وتقول ام سلمة رضي الله عنها كان اكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مصرف القلوب صرف قلبي على دينك - 00:21:02

كان اكثر دعاءه يا مصرف القلوب صرف على قلبي على دينك قالت قلت له يا رسول الله او ان القلوب لتتقلب او ان القلوب لتتقلب؟ قال ما من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن. يقلبه كيف يشاء فان شاء - 00:21:25

اقام وان شاء ازاغ. ولهذا كان عليه الصلاة والسلام يكثر ما ما سؤال الله عز وجل الثبات على الدين ويكثر من سؤال الله الهداية ويكثر من من التعوذ بالله من الضلال - 00:21:48

ويكثر من التعوذ بالله من الكفر صلوات الله وسلامه عليه وايضا ارشد في في الحديث الصحيح ان ان يقول المسلم اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم - 00:22:08

وايضا ارشد في دعوة عامة عظيمة جامعة اللهم اني اعوذ بك من شر ما علمت واعوذ بك من شر ما لم اعلم. الى غير ذلك من الدعوات فهذا كله يعطينا امرا مهما يجب ان ننتبه له. الا وهو الخوف من الكفر. الخوف من الضلال. الخوف من الزيغ. الخوف من - 00:22:24

الانحراف اذا كان سيد ولد ادم صلوات الله وسلامه عليه يقول كل صباح اللهم اني اعوذ بك من الكفر يتعوذ بالله من الكفر يتعوذ بالله من الضلال. كان في كل مرة كما سيأتي معنا قريبا كان في كل مرة يخرج من بيته - 00:22:48

يقول اللهم اني اعوذ بك ان اضل كل مرة يخرج من بيته يقول اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل او اذل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل - 00:23:08

عليه يتعوذ بالله تبارك وتعالى. هذا كله يا اخوان ماذا نستفيد منه؟ هنا مسألة عظيمة هي اكبر المسائل. هنا مسألة عظيمة هي اكبر المسائل على الاطلاق واهمها واجلها الا وهي مسألة التوحيد يا اخوان. مسألة الاخلاص مسألة الاقبال على الله مسألة - 00:23:23

افتقار اليه. مسألة الالتجاء اليه تبارك وتعالى في كل حاجاتنا. وجميع امورنا لا يلتجأ الا الى الله. لا يفتقر الا الى الله لا تطلب العافية والمعافاة والصحة وغير ذلك الا من الله لا تطلب الهداية الا من الله. اليس هذا سيد - 00:23:45

ولد ادم صلوات الله وسلامه عليه لا يلتجئ الا الى الله في الشفاء في العافية في الصحة في الهداية في كل اموره يلتجأ الى الله سبحانه وتعالى هنا لابد ان نقف - 00:24:05

لابد ان نقف ونقول اين عقول اقوام اذا عرظت لهم حاجة يمموا جهة القبور وذهبوا الى الاضرحة وذهبوا الى امكنة اخرى يطلبون منها ويعرضون عليها حاجاتهم منهم من يطلب منهم صحة ومنهم من يطلب منهم - 00:24:19

ومنهم من يطلب منهم هداية ومنهم من يطلب منهم ان يعيذوه من الضلال الى غير ذلك من الطلبات التي تعرض على غير الله والعياذ بالله. اين هؤلاء من من من هذا التوحيد الخالص - 00:24:36

الذي هو ظاهر امامنا في دعوات نبينا صلوات الله وسلامه عليه. فهذه اكبر المسائل واهمها على الاطلاق. افتقارك التجاؤك اعتصامك سؤالك دعاؤك طلبك كل ذلك لمن لله وحده لا لا يلتجئ المسلم الا الى الله - 00:24:50

لا لا يطلب اي شيء من حاجاته الا الا من الله تبارك وتعالى اما النبي عليه الصلاة والسلام وغيره ما ما من الخلق لا يملكون شيئا لا يملكون شيئا الله تبارك وتعالى قال له في القرآن ليس لك من الامر شيء - 00:25:11

وقال عليه الصلاة والسلام يا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا الامر لله والالتجاء الى الله سبحانه وتعالى. ومن اراد الهداية فليطلبها ممن - 00:25:29

من الله سبحانه وتعالى كان صلوات الله وسلامه عليه يعلم اصحابه في في دعاء القنوت اللهم اهدني في من هديت عافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت الى اخره فهذا هذا اهم مطلب. واهم مقصد ان ان يكون العبد مفتقرا الى الله سبحانه وتعالى وحده ملتجئا اليه دون - 00:25:45

السواه ثم ان في سؤال النبي عليه الصلاة والسلام ربه جل وعلا هذا السؤال المتكرر ثلاث مرات في الصباح وثلاث مرات في المساء كل يوم سؤاله ان يعيده من الكفر هذا يدلنا على خطورة الكفر - 00:26:08

وان الواجب على كل واحد منا ان يخاف على نفسه من الكفر الواجب على كل واحد منا ان يخاف على نفسه من الكفر اذا كان امام الاولين والاخرين يسأل الله عز وجل هذا السؤال المتكرر ان يعيده من الكفر امام الحنفاء ابراهيم - 00:26:29

الخليل عليه السلام جاء عنه في دعائه قال واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ربي انهن اظللن كثيرا من الناس قال احد السلف ومن يأمن البلاء بعد ابراهيم يعني من يأمن على نفسه البلا ان يبتلى - 00:26:50

ولهذا انت تحتاج الى ان تسأل الله دائما وابدا ان يعيذك من الكفر. وان يجنبك وان يجنبك الشرك وان يعيذك من الضلال وان يهديك اليه صراطا مستقيما الامر بيد الله - 00:27:08

الامر لله تبارك وتعالى من قبل من قبل ومن بعد قال اللهم اني اعوذ بك من الكفر واعوذ بك من الفقر والفقر امر آآ خطير على الانسان ومن خطورته على الانسان الا من سلمه الله تبارك وتعالى ان يضيع يظيع بسبب فقره وربما اه تظيع - 00:27:23

امور كثيرة عنده من اخلاقه من دينه من معاملاته الى اخره بسبب الفقر ولهذا يحتاج العبد ان ان يكون ملتجئ الى الله ان يكون ملتجئ الى الله معتصم بالله مستعيذا بالله تبارك وتعالى وان يكون ذله في افتقاره الى ربه - 00:27:51

وان يكون مستغنيا بالله عمن سواه ان يكون مستغنيا بالله عمن سواه معتصما بالله ملتجئا الى الله باذلا الاسباب التي ينال بها الرزق وهو ملتجئ في ذلك الى الله وحده. ويتعوذ بالله دائما وابدا من الفقر كما كان يدعو نبينا - 00:28:12

صلوات الله وسلامه عليه بذلك قال اللهم اني اعوذ بك من الكفر واعوذ بك من الفقر واعوذ بك من عذاب القبر وعذاب القبر هو اول اول عذابات الاخرة. اول عذابات الاخرة اول اعذبة الاخرة - 00:28:37

آآ عذاب القبر عندما يدخل الانسان في قبره والقبر هو اول منازل الاخرة وليس وليس بين من له عذاب في القبر وبين عذاب القبر الا ان يموت ليس بين من له عذاب في القبر وعذاب القبر الا ان يموت. ومتى يموت - 00:28:58

قد لا يكون بينه وبين الموت الا ساعة او يوما او يومين او اقل او اكثر ولهذا يحتاج العبد دائما ان يتعوذ بالله تبارك وتعالى من عذاب القبر اشرت بالامس الى مسألة مهمة نبه عليها العلماء عند هذا الدعاء وعند عموم الادعية - 00:29:21

اذا سألت الله تبارك وتعالى والتجأت اليه في الطلب وقلت اللهم اعذني او اللهم اعني او اللهم عافني او او اللهم ارزقني او اللهم اعطني الى غير ذلك. اذا سألت الله تبارك وتعالى فاتبع السؤال ببذل الاسباب - 00:29:43

هذه مسألة كبيرة يغفل عنها كثير من الناس. اتبع السؤال ببذل الاسباب كما قال عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك واستعن بالله فاذا قلت اللهم ارزقني على سبيل المثال لا تجلس فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه لا تجد اسعى في طلب الرزق - 00:30:04

اذا قلت اللهم اني اسألك علما نافعا لا تجلس وتنتظر ان يأتيك العلم النافع في مكانك اذهب الى اماكنه ابحث عن العلم اسأل عن العلما اجتهد في طلب العلم اذا تعودت بالله تبارك وتعالى من الكفر - 00:30:29

وخفت منه ماذا يتطلب منك هذا السؤال من اسباب ماذا يتطلب منك هذا السؤال من اسباب؟ اولا ان تعرف الكفر ما هو ان تعرف الكفر ما هو؟ لانك تستعيذ بالله منه. وتخشى على نفسك من الوقوع فيه فلابد ان تعرف ما هو الكفر. والا كما - 00:30:46

قال احد السلف كيف يتقي من لا يدري ما يتقي كيف يتقي الكفر من لا يدري ما ما الكفر فتعرف الكفر وتعرف ما هو وما هي حقيقته. ثم تبتعد عنه وعن كل وسائله وعن كل اسبابه وعن كل ما يفضي - 00:31:07

اليه وتلتجئ الى الله سبحانه وتعالى ان يسلمك وان يقيك وان يعافيك كذلك اذا اذا تعودت بالله تبارك وتعالى من الفقر تبذل الاسباب وتعتصم بالله وتجد وتجتهد في طلب الرزق المباح الذي احله الله تبارك وتعالى لك - 00:31:28

اذا تعودت بالله من عذاب القبر ابتعد عن الامور التي توجب عذاب القبر وقد جاء في في السنة امور كثيرة اذا فعلها الانسان اوجبت له عذاب القبر فيبتعد الانسان عن عن الاسباب لا يكتفي بالدعاء - 00:31:51

بل لا يدعو ويبذل السبب احرص على ما ينفعك واستعن بالله اياك نعبد واياك نستعين اعقلها وتوكل الى غير ذلك من النصوص الواردة بهذا المعنى قال اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر واعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت. وايضا في الختم هنا بكلمة التوحيد دلالة - 00:32:07

على ان كلمة التوحيد اساس النجاة واساس الخير واساس البركة وهو واساس السلامة من من الضلال والزيغ والانحراف فلا اله الا الله هي اكبر النعم وهي جلابة النعم وجلابة الخير للعبد في في دنياه وفي اخراه - 00:32:33

فهذه دعوة عظيمة كان صلوات الله وسلامه عليه يواظب عليها ثلاث مرات اذا اصبح وثلاث مرات اذا امسى قال رحمه الله ويشرع لكل مسلم ومسلمة ان يقول في صباح كل يوم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:32:56

وهو على كل شيء قدير مئة مرة حتى يكون في هرس من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. لما تقدم في الصحيحين من من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:33:23

في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر من ذلك. ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مئة - 00:33:46

مئة مرة حطت خطاياه ولو كان مثل زبد البحر ثم ذكر الشيخ رحمه الله ما يتعلق بقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله

الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:34:08
واشار الى الحديث الذي في الصحيحين واشار الى انه تقدم والحديث تقدم معنا في فضائل الاذكار في مقدمة هذا الكتاب وايضا مر معنا الكلام عليه لكنني اشير هنا الى الى فائدة نبه عليها اه الشيخ رحمه الله وهي قوله ويشرع لكل مسلم ومسلمة ان يقول صباحكم - 00:34:23
كل يوم ان يقول صباح كل يوم اذا قرأت الحديث تجد انه قال من قال من قال ذلك في يومه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:34:45
آآ مائة مرة نعم في يوم مئة مرة من قالها في يوم مئة مرة يعني لم يقيد بصباح ولا مساء لكن اهل العلم استحبوا ان ان تقال اه لا اله الا الله وحده لا شريك له مئة مرة - 00:34:59
لاسباب عديدة من اهمها المبادرة والمسارعة الى الخيرات. فاذا كان هذا يقال في اليوم فانني ابادر به واسارع اليه من اول اليوم والامر الثاني ان هذا الحديث يترتب عليه فظائل في يوم الانسان كله. من ظمنها ان يحفظ ويوقى من الشيطان - 00:35:18
ان يحفظ وان يوقى من الشيطان يومه. وهذا مطلب يحتاجه يحتاج اليه الانسان في يومه كله ولهذا يستحب للمسلم ان يأتي بهذه التهليلات المباركة مئة مرة اذا اصبح اذا اصبح - 00:35:42
يبادر اليها ويسارع اليها ويجعلها من ضمن الاذكار الراتبة التي يواظب عليها كل صباح نعم قال رحمه الله فصل فيما يقال عند دخول المنزل عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله - 00:36:00
قال عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء فاذا دخل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت. واذا لم يذكر الله تعالى عند طعامه - 00:36:28
قال ادركتم المبيت والعشاء؟ رواه مسلم ثم عقد المصنف رحمه الله هذا الفصل في في بيان ما يستحب للمسلم ان يقوله عند دخول المنزل ما ما يستحب للمسلم ان يقوله عند دخول المنزل - 00:36:45
وفي الجملة الذي يستحب للمسلم ان يقوله عند دخول المنزل ان يبسمل عند الدخول ان ان يقول عند دخوله مع باب البيت او باب المنزل بسم الله وان يكثر داخل بيته من ذكر الله - 00:37:06
وانى يسلم سواء كان في البيت احد او لم يكن فيه احد كما سيأتي في الحديث فيستحب له البسملة عند الدخول ان يقول بسم الله واذا دخل ان ان يجتهد في الاكثار من ذكر الله تبارك وتعالى في بيته قد جاء في الحديث في صحيح البخاري عن - 00:37:27
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل البيت الذي يذكر فيه الله والبيت الذي لا يذكر فيه الله مثل الحي والميت في شرع المسلم ان يكثر من ذكر الله تبارك وتعالى في بيته - 00:37:52
وعند الدخول ايضا يلقي السلام يلقي السلام سواء كان في البيت احد او لم يكن فيه احد اورد هنا اولا حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته - 00:38:09
فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله تعالى عند طعامه قال ادركتم - 00:38:29
المبيت والعشاء فهذا يدل على مشروعية الله على مشروعية ذكر الله تبارك وتعالى عند الدخول بان تقول عندما تدخل بسم الله تسمي عند ان تقول عندما تدخل بسم الله تسمي الله تبارك وتعالى - 00:38:48
وبسم الله آآ الباء فيها باء الاستعانة اي ادخل مستعينا بالله والجار والمجرور في قولك بسم الله هنا في هذا الموضع اي ادخل لانه متعلق بمحذوف تقديره ادخل واذا سميت عند الطعام فان تقدير الجار المحذوف تقدير المحذوف اي اكل واطعم - 00:39:07
فبسم الله ادخل وبسم الله اكل اي مستعينا بالله ملتجئا اليه معتصما به. فاذا سمى عند دخوله وسمى عند عند طعامه ان قمع الشيطان واندحر وابتعد عن عن الانسان وقال لرفقائه لا طعام لكم ولا مبيت - 00:39:35

لا طعام لكم ولا مبيت ولهذا من لا يسمي عند دخوله البيت ومن لا يسمي عند تناوله الطعام كانه يظيف الشياطين معه في بيته نعم يا اخوان كانه يضيف الشياطين معه في بيته شعر بذلك او لم يشعر. اليس الشيطان يقول لرفقائه ادركتم - 00:39:59
ميت اليس ايظا الشيطان يقول لرفقائه ادركتم الطعام فكأن يظيفهم بتركه للتسمية كانه يظيفهم معه في بيته في طعامه وفي شرابه وهو في القرآن الكريم يقول الله تعالى واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم - 00:40:23
كالاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ذكر العلامة ابن سعدي رحمه الله في تفسير هذه الاية ان اكثر المفسرين ذكروا هذا الحديث حديث الباب عند هذه الاية - 00:40:45
ان اكثر المفسرين ذكروا هذا الحديث حديث جابر عند هذه الاية بمعنى ان من سمى الله عند الدخول اهو من القسم الثاني. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. ولهذا بعض المفسرين يقول الذين يذكرون الله - 00:41:03
وهذا من المعاني ليس كل معنى الاية من معانيها ان تذكر الله تبارك وتعالى عند دخولك بيتك وعند تناولك للطعام فاذا ذكرت الله لا يدخل الشيطان ولا يطعم لا يدخل الشيطان بيتك ولا يطعم طعامك. لكن من لا يسمي - 00:41:25
تحصل المشاركة. قال وشاركهم في الاموال والاولاد. اذا لم يطعم الانسان اذا لم يسمي الانسان عند دخوله لبيته ولم يسمي عند آآ عند تناوله لطعامه ولم يسمي ايضا عند عشرتي لاهله تحصل المشاركة وشاركهم في الاموال والاولاد واوعدهم - 00:41:43
ولهذا يحتاج المسلم ان يحافظ على هذه التسمية محافظة تامة. بسم الله عند الدخول عند دخول البيت يعود تنافسه واذا واذا كان معه اولاده الصغار يعودهم ويسمعون منهم ويسمعون منه التسمية بسم الله حتى يعتاد الجميع الدخول البيت - 00:42:07
مبسملين ولا يكون للشيطان دخول ووكذلك عند الطعام يسمي. يقول بسم الله فبهذه التسمية لا تحصل المشاركة وبدون التسمية يحصل ما ما جاء في الاية وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا - 00:42:29
قال اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء لا مبيت لكم ولا عشاء اي لا يحصل له هذه المشاركة لا في لا في دخول البيت اصلا ولا في مشاركة الانسان في في طعامه - 00:42:53
واذا دخل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت قول قول الشيطان ادركتم المبيت كانه يعلن لاتباعه ولرفقائه يعلن لهم الماذا يعلن لهم القدوم والمشاركة كانه يقول لهم هذا بيت لم يسمى المجال مفتوح - 00:43:13
كانه يقول لهم هذا بيت لم يسم لم يذكر اسم الله فيه المجال مفتوح ويدعوهم يدعوهم يدعو البعيد منهم والقريب قال قال الشيطان ادركتم المبيت. واذا لم يذكر الله تعالى عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء - 00:43:37
فافاد هذا الحديث على ان ان العبد يتأكد عليه ان يحافظ على التسمية عند الدخول وهي كلمة يسيرة بسم الله تقولها عند دخولك وبسم الله تقولها عند تناولك للطعام قال رحمه الله - 00:44:00
وعن ابي ما لك العشئري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسألك خير المولد وخير المخرج بسم الله ولجنا - 00:44:22
وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله خرجه ابو داوود باسناد حسن ثم اورد الشيخ رحمه الله هذا الحديث وحسن اسناده حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته يعني اذا دخل - 00:44:39
والولوج هو الدخول فليقل اللهم اني اسألك خير المولج وخير المخرج خير المولج هذه هذه كلمة جامعة لكل خير يرغب به العبد ان يكون في بيته عند ولوجه فيه وتحت وتحت خير المولج يدخل معاني الخير كله الذي يرغب الانسان ان ان يحصله في بيته - 00:45:06
فيسأل الله خير المولج ايا خير ما ما يناله في ولوجه لبيته تحت هذا المعنى او تحت هذا المطلب يدخل اشياء كثيرة. ما يتعلق بخلق الاهل وحسن التعامل ما يتعلق بالاولاد - 00:45:35
ما يتعلق بالبيت الى غير ذلك من المعاني كلها داخلة تحت هذا الخير الذي يطلب هنا خير المولج ووخير المخرج ايضا يسأل الله عز

وجل ان يوفقه اذا خرج من البيت ان يخرج الى الى خير - 00:45:54
والا يخرج الى الى شر وبلاء قال اللهم اني اسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا بسم الله ولجنا اي مستعينين به ملتجئين اليه لان الباء الاستعانة - 00:46:11
فبسم الله ولجنا اي بسم الله كان ولوجنا للبيت ودخولنا فيه وبسم الله ايضا الخروج فهذا جاءوا الى الله تبارك وتعالى واعتصام به سبحانه قال وعلى وعلى الله ربنا توكلنا - 00:46:28
وعلى الله ربنا توكلنا. والتوكل هو اه الاعتماد على الله عز وجل وتفويض الامور اليه وهو من اجل للعبادات واعظمها وسيأتي اه اه كلام عن عن معناه قريبا في الدعاء الذي يقال عند الخروج من المنزل - 00:46:46
قال ثم ليسلم على اهله ثم ليسلم على اهله وفي السلام على على الاهل بركة مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام لانس بن مالك قال يا يا بني النبي صلى الله عليه وسلم قال لانس بن مالك يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم - 00:47:06
اذا دخلت على اهلك فسلم. تكن بركة عليك وعلى اهل بيتك السلام يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك فالمسلم يستحب له اذا دخل البيت ان يسلم. وسواء كان في البيت احد او ليس فيه احد مشروعنا السلام - 00:47:30
كما قال الله تبارك وتعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة. وتأمل قوله مباركا كما في الحديث قالت ايكم بركة عليك وعلى اهل بيتك - 00:47:51
في شرع للمسلم ان يقول عند دخول البيت آآ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سواء كان في البيت احد او ليس فيه احد. بعض العلماء يقولون اذا كان البيت اذا كان البيت غير مسكون ليس فيه احد فان المستحب ان ان تقول السلام علينا وعلى عباد الله - 00:48:07
صالحين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وهذا جاء فيه حديث في الموطأ لكن في سنده مقال وجاء عن ابن عمر في الادب المفرد بسند جيد انه اذا دخل بيتا غير مسكون قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - 00:48:32
جاء في هذا بعض الاثار عن السلف رحمهم الله. وعلى كل حال السلام يشرع سواء كان في البيت احد او ليس فيه احد تسلم تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته او اذا كان في اه ليس في احد تقول كما كان - 00:48:50
بعض السلف يقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين او تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلقي السلام تلقي السلام وفي السلام بركة وفي السلام بركة وهو تحية من عند الله طيبة كما وصفها الله تبارك وتعالى بذلك. خلاصة الكلام ان الدخول - 00:49:10
للبيت يستحب للمسلم فيه اشياء من جهة او في في موظوع الاذكار ان يسمي عند الدخول ان يسمي الدخول وان يكثر من ذكر الله تبارك وتعالى في في البيت ووان يسلم على على اهله - 00:49:32
وعلى من في البيت وان لم يكن في البيت احد يلقي السلام فالسلام خير وبركة فهذه جملة ما ما يستحب المسلم عند دخوله البيت في حاشية النسخة التي معي اشار المحقق في تخريجه لهذا الحديث الى السلسلة الصحيحة للشيخ الالباني رحمه الله - 00:49:53
والشيخ الالباني رحمه الله كان يصحح هذا الحديث كما في اه صحيح الكلمة الطيب وكما في السلسلة الصحيحة ثم في فيما بعد تراجع عن اه تصحيح لا للحديث فالمناسب ان يكون في الاحالة تحقيق القول عنده رحمه الله لا يحال الى الى شيء تراجع - 00:50:16
عنه رحمه الله نعم قال رحمه الله فصل فيما يقال عند الخروج من المنزل الى المسجد او غيره عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:40
من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حينئذ ووقيت وهديت وتنحش وتنحى عنه الشيطان. فيقول لشيطان اخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي - 00:50:59
رواه ابو داوود والنسائي والترمذي باسناد حسن ثم عقد الشيخ رحمه الله هذا الفصل فصل فيما يقال عند الخروج من المنزل الى المسجد او غيره قول الشيخ رحمه الله او غيره اراد ان ينبه - 00:51:19

الى ان الاذكار التي جاءت في السنة عند الخروج من المنزل شاملة لاي خروج كان منك لمصلحة دينية او دنيوية سواء خرجت لمصلحة دينية المسجد او لطلب العلم او غير ذلك من مصالح الدينية او خرجت لمصلحة دنيوية - 00:51:39
تشتري طعاما تبتاع تتاجر الى غير ذلك. ففي اي مصلحة خرجت دينية او دنيوية احب لك ان ان تأتي بالاذكار المأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام. واورد تحت هذا الفصل حديثين - 00:52:01
الحديث الاول حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله. تأمل هذه الكلمات الثلاث التي يستحب لك ان تقولها - 00:52:21
عندما تخرج من بيتك بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله. هذه الكلمات الثلاث تشترك في امر واحد تشترك هذه الكلمات في امر واحد الا وهي انها كلمات - 00:52:41
ماذا يا اخوان؟ استعانة كلها كلمات استعانة كلمات فيها طلب العون. البسملة طلب عون قولك توكلت على الله طلب عون قولك لا حول ولا قوة الا بالله طلب عون فهي كلمات ثلاث تشترك في انها كلمات - 00:53:00
تطلب فيها عون الله تبارك وتعالى. لعلك هنا تستفيد فائدة عظيمة الا وهي ان اي هي مصلحة دينية او دنيوية ترجوها لن تحصل لك الا بماذا الا بعون الله لن تحصل لك الا بعون الله ان لم يعنك الله لا تحصل - 00:53:19
سواء عبادة او تجارة او اي امر كان لا يمكن ان يحصل لك الا اذا اعانك الله. ولهذا يستحب لك ان بالله عندما تخرج لاي حاجة من حاجاتك الدينية والدنيوية ان تستعين بالله بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله بسم - 00:53:44
عرفنا انها كلمة استعانة والباء في بسم الله باء الاستعانة وقولك بسم الله عند الخروج اي بسم الله اخرج بسم الله اخرج او بسم الله خرجت من بيتي مستعينا به ملتجأ اليه - 00:54:06
وقولك توكلت على الله اي انني في خروجي معتمد على الله مفوض امري الى الله وما توفيقي الا بالله عليه توكلت افوظ امري الى الله استملح منه التوفيق استملح منه الاعانة استمنح منه الهداية استمنح منه - 00:54:24
الاصابة توكلت على الله فوضت امري الى الله والتوكل عبادة قلبية. هي من اجل العبادات واعظمها قال توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله وهذه كلمة استعانة لا حول ولا قوة الا بالله اي لا تحول من حال الى حال - 00:54:42
ولا حصول قوة للعبد يقوم بها بجلب مصالحه الدينية والدنيوية الا بالله تبارك وتعالى. فهي كلمة واستعانة كلمة استعانة وقد نبهت فيما سبق ان كثير من من العوام يستخدمها في الاسترجاع - 00:55:06
وهي كلمة استعانة يستحب لك ان تقولها عندما تقدم على اي مصلحة من المصالح الدينية والدنيوية ان تطلب عون الله عز وجل ولهذا شرع لنا ان نقولها عندما نسمع المؤذن في النداء يقول حي على الصلاة حي على الفلاح. يشرع لنا ان نقول لا - 00:55:27
لا حول ولا قوة الا بالله اي اللهم اعنا فهي طلب عون لا حول ولا قوة الا بالله طلب عون من الله طلبوا عون من الله عز وجل اذا قال المسلم عند خروجه من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حينئذ - 00:55:47
يحتمل ان الذي يقول ذلك الله مثل ما قال ذلك بعض الشراح ويحتمل ان يقول ذلك ملك من الملائكة يقال له يقال له حينئذ كفيت ووقيت وهديت كلمات ثلاث تقال له - 00:56:10
هي تقال له ولا يسمعها لكنه على يقين انها تقال لماذا لان الذي اخبر بذلك الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام فهو فهو يقول بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله وهو - 00:56:28
هو على يقين انه يقال له هديت وكفيت ووقيت. حتى وان لم يسمع حتى وان لم يسمع من يقول له ذلك هو منه على يقين لان الذي اخبره بذلك الصادق المصدوق صلوات الله وسلامه عليه - 00:56:47
يقال له كفيت اي كفيت ما اهمك انت تخرج من بيتك وقد همك امر خرجت لاجله فيقال لك كفيت اي كفيت هذا الامر الذي اهمك. قال يقال له حينئذ كفيت - 00:57:05
اي كفيت ما اهمك وما خرجت لاجله فان الله عز وجل يكفيك بالتيسير والتوفيق والاعانة والتسديد قال ووقيت اي وقيت من شر ما

تخاف او تخشاه او او مثلا يخشى الانسان من - 00:57:23
من مرض او من مصيبة او من شيء معين فقد وقيت ايا كتب الله عز وجل لك الوقاية والسلامة قال كفيت ووقيت وهديت اي هديت الى صراط مستقيم لانك اه مستعين بالله - 00:57:49
ملتجئ الى الله ما ملتجئ اليه سبحانه وتعالى نحن نستفيد من هنا فائدة عظيمة فائدة عامة الا وهي ان المستعين بالله المتوكل على الله؟ الملتجئ صدقا الى الله عز وجل - 00:58:10
ينال الهداية والكفاية والوقاية ينال الهداية والكفاية والوقاية ويكون محفوظا بحفظ الله تبارك وتعالى قال وتنحى عنه الشيطان يهدى ويكفى ويوقى ويتنحى عنه الشيطان. معنى يتنحى ان يبتعد ولا يقترب منه - 00:58:31
وتنحى عنه الشيطان اين السبيل للشيطان برجل برجل مستعين بالله ملتجئ الى الله؟ معتصما بالله تبارك وتعالى قد هدي وكفي ووقي ليس للشيطان عليه سبيل ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا - 00:58:53
فهو في حفظ الله تبارك وتعالى ولهذا يتنحى عنه الشيطان ان يبتعد فيقول لشيطان اخر يقول لشيطان اخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي يعني ابتعد ما لنا سبيل عليه - 00:59:15
ابتعد يعني هو في نفسه يتنحى وايظا يخبر الاخرين يخبر الاخرين بانه لا سبيل الى هذا الرجل فلاحظ هنا ما ما ورد في في هذا الحديث وما ورد في الحديث السابق عندما يدخل الانسان - 00:59:35
بيته ولا يسمي وعندما يدخل بيته ولا عندما يطعم الطعام ولا يسمي. يقول الشيطان ماذا ينادي يقول تعالوا ادركتم الطعام يناديهم وهنا اذا سمع التسمية ايضا يخبرهم يقول لا لا لا مجال - 00:59:52
لا لا مجال ولا سبيل كيف كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي فهذه دعوة او ذكر مبارك ودعوة عظيمة كان ان يرشدوا اليها عليه الصلاة والسلام ويبين في هذا الحديث ما لمن يواظب عليها من الخير العظيم والفظل العميم - 01:00:13
بهذه المواظبة بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله نعم. قال رحمه الله وقالت ام سلمة رضي الله عنها ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط - 01:00:39
الا رفع طرفه الى السماء وقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل او اذل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل عليه. رواه الامام احمد وابو داوود والترمذي وابن ماجة. وهذا لفظ ابي داوود واسناده صحيح - 01:00:56
ثم اورد المصنف رحمه الله هذا الحديث حديث ام سلمة رضي الله عنها في هذا الدعاء الذي يستحب للمسلم اان يقوله في كل مرة يخرج من بيته تقول ام سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط - 01:01:18
الا رفع طرفه الى السماء وقال قولها ما خرج قط من بيتي هذا يدل على ايش المواظبة والاستمرار انك في كل مرة يخرج من البيت يدعو بهذه الدعوة وفي قولها رفع طرفه الى السماء هذا فيه الايمان بعلو الله رفع طرفه الى السماء فيه الايمان بعلو الله مثل - 01:01:40
اه ان ان المسلم اذا دعا يمد يديه الى السماء يمد يديه الى السماء هذا فيه الايمان بعلو الله تبارك وتعالى. قال الا رفع طرفه الى السماء وقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل او اذل او اظلم او اظلم او اجهل - 01:02:07
او يجهل علي هذا تعود عظيم يستحب للمسلم ان يعتني ان يعتني به في كل مرة يخرج من بيته. لانك عندما تخرج من بيتك ستلاقي وتعاشرهم وهم اصناف واجناس واهواء وطرائق - 01:02:33
ومتفاوتون في في الاخلاق في المعاملات ستلقى الناس وسيكون لكالك بهم احتكاك فلهذا يستحب ان تتعوذ بهذا التعوذ الذي تسأل الله تبارك وتعالى ان يجنبك الضلال والزلل والظلم والجهل سواء ان يكون منك تجاه الاخرين او يكون من الاخرين - 01:02:56
او او او يكون من الاخرين تجاهك حول هذه الدعوات ثمة معاني عظيمة ربما تحتاج الى وقت اوسع مما بقي فاؤجل الحديث عنه الى لقاء القد واسأل الله تبارك وتعالى لنا جميعا التوفيق والسداد والاعانة على كل خير وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:03:20

يقول هل الاذكار في طرفي النهار لها ترتيب معين بحيث تكون مسلسلة هذا اولا ثم هذا ثانيا او ان المقصود الاتيان بها من غير ترتيب ليس لها ترتيب معين يلزم من اتى بها ان يواظب عليه. لكن اذا رتبها لنفسه - 01:03:48

ترتيبا اه يحفظه ويحافظ عليه هذا ادعى لحسن المواظبة عليها والا يفوته شيء منها اما ان يكون لها ترتيب يلزم من اتى بها ان يحافظ عليه فليس لها ترتيب معين - 01:04:09

آآ هل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من اذكار الصباح والمساء؟ ورد آآ في في حديث يحسنه بعض اهل العلم وبعض له فيه فيه كلام الا وهو ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم عشرا اذا اصبح - 01:04:28

وعشرا اذا امسى يقول هل من اذكار الصباح فقط وسبحان الله وبحمده عدد خلقه هذا ورد في الحديث عندما قال النبي عليه الصلاة والسلام لجويرية وكانت تسبح الله في مصلاها قال لقد قلت بعدك - 01:04:47

اه كلمات لو وزنت بما قلت لوزنتهن وهذا يسميه ابن القيم في في بعظ كتبه الذكر المظاعف الذكر المضاعف يعني الكلمات القليلة التي لها اجور مضاعفة ولهذا اشار النبي عليه الصلاة والسلام الى هذا التضعيف بقوله آآ لقد قلت بعدك آآ بكلمات لو وزنت بما قلته لوزنتهن. سبحان الله وبحمده - 01:05:09

عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وقد ورد في في هذا الحديث من جملة اذكار الصباح ومن العلماء من عده في جملة الاذكار التي تقال في الصباح والمساء - 01:05:34

هل يجوز للانسان ان يذكر الله عز وجل بهذه الاذكار مترجمة الى لغته آآ هذه الاذكار اذكار آآ بالفاظ نبوية مأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم معصومة من الخطأ - 01:05:54

والترجمة لا تكونوا ترجمة بمرادف وانما ترجمة بمقارب وهذا معروف تكون ترجمة بمقارب يعني كلام يقارب المعنى ويوضحه ويدل عليه لا انه مرادف له ولهذا آآ الذي ينبغي على الانسان ان يجتهد - 01:06:11

في تعلم هذه االفاظ ووهذه الدعوات باللسان العربي. واذا لما يتمكن من ذلك لريثما ان يتمكن له ان الله مثل اذا خرج من بيته ان يسأل الله بلغته ان يعيذه من الضلال وان يعيذه من الزلل له ان ان يأتي بذلك لكن عليه ان يجتهد - 01:06:35

وان يستعين بالله تبارك وتعالى بان يتعلم هذه الاذكار باالفاظ النبوية عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه - 01:06:58